الفاعلية الذاتية وعلاقتها في الانهماك بتعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحائل

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية والانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، وإلى الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية والانهماك في تعلم اللغة الانجليزية. إضافة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لمكونات الفاعلية الذاتية في مدى انهماك الطلاب في تعلم اللغة الانجليزية. وتم تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية على عينة مكونة من (١١٨) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، تم اختيارها بالطريقة العشوائية. وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الارتباطي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الفاعلية الذاتية (فعالية تنظيم الذات، والثقة بالذات، وتفضيل المهمة) جاءت بمستوى متوسط. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى انهماك الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية وأبعاده (السلوكي، والمعرفي، والوجداني) جاء في مستوى متوسط. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى(٠. ٠١) بين مقياس الفاعلية الذاتية وجوانبه من جهة ومقياس الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية وجوانبه من جهة أخرى. كما أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى إمكانية التنبؤ بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال بعدي(الثقة بالذات، وتفضيل المهمة). ومن أهم التوصيات تنمية الفاعلية الذاتية سواء من خلال برامج مخصصة أو أثناء تقديم المقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية الذاتية، الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية، طلاب المرحلة المتوسطة.

مقدمة:

تعد فعالية الذات من المفاهيم الأساسية التي اقترحها باندروا **Bandura** في إطار نظرية متكاملة لفعالية الذات، والتي تعد بمثابة نتاج لما يزيد عن عشرين عاماً من البحث السيكولوجي، وتؤكد هذه النظرية على أن الدوافع الكامنة تقف وراء اختلاف آراء الأفراد في المجالات المختلفة، كما يرى باندورا أن إدراك الفرد للفعالية الذاتية يعد من المحددات الأساسية للسلوك، وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، والثقة، والقدرة

على ضبط النفس، والتحدي والمثابرة في المواقف الصعبة من أجل الإنجاز (عبد الله والعقاد، ٢٠٠٩م: ٣).

ويتكون الشعور بالفاعلية الذاتية في الطفولة المبكرة وذلك من خلال إدراك الطفل أنه مقبول من الآخرين وخاصة الوالدين، وهذا القبول من قبل الوالدين يجعل الأبناء يشعرون بقيمة ذواتهم وكفاياتهم وقدراتهم، فإذا صاحب ذلك تشجيعا من الوالدين على المبادأة والاستكشاف والمثابرة، فانه يتكون لدى الأبناء شعورا بالفاعلية الذاتية، ويستمر هذا الشعور في مرحلة المراهقة والشباب، متجليا في المواجهة الناجحة للمشكلات والضغوط (Gecas,1989: 300).

هذا وقد ذكر باندورا أن هناك أربعة مصادر للفاعلية الذاتية وهي:

١. الإنجازات الأدائية: وهو المصدر الأكثر تأثيرا حيث اعتماده على الخبرات التي يمتلكها الشخص فالنجاح يزيد من الفاعلية والعكس يقلل منها.
٢. الخبرات البديلة: ويطلق عليه التعلم بالنموذج حيث أن ملاحظة نماذج ناجحة تزيد من الفاعلية الذاتية.
٣. الإقناع اللفظي: من الآخرين مثل إقناع المعلمين للمتعلمين بأنهم قادرين على النجاح.
٤. الحالة الفسيولوجية: فالقلق على سبيل المثال يقلل من الفعالية الذاتية. كما أشار باندورا إن الكفاية الذاتية تؤثر بالسلوك من خلال ثلاثة مستويات هي اختيار الموقف والتي يمكن للفرد السيطرة على مشكلاتها ومقدار الجهد الذي سيبذله، والمثابرة في التغلب على الصعوبات حيث توقعات النجاح المرتفعة لديه (Bandura,1977: 194).

وتؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على ثلاثة مستويات من السلوك هي: اختيار الموقف (النشاط)، والجهد الذي يبذله الفرد (التعلم والإنجاز)، والمثابرة في السعي للتغلب على الموقف.

فيمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف اختيارية أو لا تكون كذلك. فإذا ما كان الموقف واقعاً ضمن إمكانات حرية الفرد في الاختيار فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية، أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها. أي أن درجة الكفاءة الذاتية تحدد شدة التوجه نحو المهام المختلفة والمثابرة المبذولة في أثناء حل مشكلة ما. فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة أكثر من ذلك الذي يشعر بدرجة أقل من الكفاءة الذاتية. فالتقدير

المسبق المرتفع للكفاءة الذاتية سيعطي الفرد الثقة بأن مساعيه سوف تقوده أيضا النجاح بغض النظر عن صعوبتها، في حين أن التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية سيدفع الفرد أيضا بذل القليل من الجهد والمثابرة.

كما يشير باندورا إلى أن هناك ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات ترتبط بالأداء وهي:

١. قدر الفعالية Magnitude: ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة.

٢. العمومية Generality: ويشير هذا البعد إلى انتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة.

٣. القوة أو الشدة Strength: وتتحدد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة، ومدى ملاءمتها للموقف((Bandura,1977: 85.

وعليه فإن اختلاف الأفراد بمستوى الفاعلية الذاتية تعود إلى اختلافهم بامتلاك مستويات مختلفة من هذه الأبعاد الثلاثة.

وفي الوقت ذاته يعتبر الانهماك في عملية التعلم من أهم القضايا التربوية في القرن الحادي والعشرين (Witkowski &Cornel, 2015: 56) مما أدى إلى تزايد اهتمام الباحث والمربين وواضعي السياسة التعليمية بانهماك الطلبة (Henrie et al, 2015: 132) كأهم الحلول لمواجهة مشكلات انخفاض التحصيل والملل والتسرب العالي لدى الطلاب (Fredricks et al. , 2004: 1). فقد كشفت العديد من الدراسات مثل دراسة (Crosone, Johnson, &Elder, 2004) و(Pike,Smart, &Ethington,2012)، و(Lee,2014)، و(Sarwar& Ashrafi, 2014)، و(Saeki &Quirk, 2014)ارتباط الانهماك إيجاباً بكثير من المتغيرات مثل الأداء الأكاديمي العالي، وانخفاض المشكلات النفسية والاجتماعية، وتحسين المخرجات التعليمية والانضباط الصفي.

ويتألف مفهوم انهماك الطلبة في التعلم من ثلاثة أبعاد هي الانهماك السلوكي والوجداني والمعرفي. فالانهماك السلوكي يتمثل في انخراط الطلبة في مهمات التعلم، والجهد، والمثابرة، والمشاركة في الأنشطة الصفية والمحافظة على القواعد الصفية. أما الانهماك الوجداني فيتمثل بالاتجاهات نحو الأقران والمعلمين والفصل الدراسي، والمدرسة. والانهماك المعرفي يتمثل في التنظيم الذاتي والتخطيط والتركيز على تحقيق أهداف التعلم(Rotgans& Schmidt, 2011: 3). وتلعب البيئة الداعمة التي تتسم

بالآمن والاحترام المتبادل دورا مؤثرا في تحقيق الأبعاد الثلاثة للانهماك التعليمي لدى الطلبة (Pittaway,2012: 39).

كما يشير العنزي(٢٠١٦: ٢٦) إلى أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في تحقيق الانهماك وهي:

١. عوامل متعلقة بالمتعلم نفسه ومنها: (الثقة بنفسه وأساليب العزو التي تتحكم في سلوكه وتصرفاته والكفاية الذاتية التي يدركها عن ذاته.

٢. العوامل المدرسية ومنها:

- تهيئة البيئة الفيزيقية المنظمة والبيئة الانفعالية الآمنة.
- الاهتمام بالمناهج الدراسية بكافة عناصرها والتي تشمل:

أ- ألأهداف بحيث تكون منسجمة مع حاجات وخصائص الطالب.

ب- المحتوى بحيث ترتبط بواقع حياة الطالب.

ج- طرق التدريس بحيث تجعل الطالب محور العملية التعليمية وأن يكتشف ويبنى المعرفة بنفسه.

د- وسائل التعليم ينبغي أن تتصف بالتنوع وتخاطب الحواس المختلفة للطالب وأن تتميز بالتشويق وجذب انتباه الطلبة.

ه- الأنشطة يجب أن تنسجم مع اهتمامات الطلبة وميولهم.

و- التقويم بحيث يستخدم التقويم التكويني من خلال أساليب متعددة والتركيز على التقويم البديل.

ز- المعلم من حيث اتجاهاته وميوله تجاه الطلاب وتجاه مهنة التدريس، وكذلك إعداده المهني.

٣. العوامل الخارجية وتتمثل في السياق الذي يعيش فيه الطالب مثل:

أ- الأسرة حيث تؤثر الظروف الأسرية التي يعيش بها الطالب على الانهماك في عملية التعلم.

ب- الأصدقاء يؤثر نوعية الأصدقاء على اتجاهات الطلبة نحو عملية التعلم.

هذا وتعتبر اللغة الانجليزية لغة ثانية في المملكة العربية السعودية. وهي من المواد الأساسية حيث يبدأ تدريسها من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي حيث أهميتها في هذا العصر. فهي لغة العلم ولغة الأبحاث والابتكارات ولغة

التواصل مابين الشعوب. ويتركز تدريسها في التعليم العام على تعلم أربعة مهارات أساسية هي: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. وهذا التعلم لا يمكن أن يحدث دون انهماك في المهام التعليمية الخاصة بمادة اللغة الانجليزية.

وللتعرف على مدى انهماك الطلبة في تعلمها لابد من النظر إلى العديد من المؤشرات التي تدل على انهماكهم في تعلمها، ومنها أنهم يظهرون سلوكا ثابتا مصحوبا باتجاه إيجابي في الانخراط في أنشطة التعلم، وينشئون أفعالا عند إتاحة الفرصة لهم، ويبذلون جهداً مكثفاً لتنفيذ مهام التعلم، ويظهرون مشاعر إيجابية عند تأدية هذه المهام تتضمن الحماسة والتفاؤل، والفضول، والانتباه والاهتمام والاستمتاع. وعلى النقيض من الانهماك لا يعمل الطلبة بجد في مواجهة التحديات، ويشعرون بالضجر والإحباط والقلق والغضب نتيجة وجودهم في غرفة الصف والموقف التعليمي، والانعزال عن فرص التعلم والاستعصاء والثورة اتجاه المعلم والمدرسة (Skinner & Belmont,1993).

وعند النظر في هذه المؤشرات يتضح أنها تتوافر لدى الطلاب أصحاب المستوى المرتفع من الفاعلية الذاتية وبالتالي من المتوقع أن يكونوا أكثر انهماكاً في علمية التعلم من أصحاب المستوى المنخفض وإلى هذا المعنى يُشير باندورا أن أصحاب الفاعلية الذاتية المرتفعة لديهم القدرة على المشاركة بالأنشطة وإجراء المهام المكلفين بها. وأن إدراك الفرد لفعالية الذاتية يعد من المحددات الأساسية للسلوك، وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، والثقة، والقدرة على ضبط النفس، والتحدي والمثابرة في المواقف الصعبة من أجل الإنجاز(عبد الله والعقاد، ٢٠٠٩م: ٣).

ومن خلال مراجعة الباحث لموضوع فاعلية الذات والانهماك بالتعلم بشكل وفي تعلم اللغة الانجليزية بشكل خاص وجد أن هناك ندرة واضحة في البحوث والدراسات سواء العربية أو الأجنبية على الرغم من وجود الإسناد النظري لذلك. وفيما يلي سيعرض الباحث مجموعة من الدراسات التي المتعلقة بهذين المتغيرين:

في دراسة لبادول Padol (1984)هدفت لمعرفة العلاقة بين فاعلية الذات، والذكاء، والقلق، والمثابرة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي. وتكونت عينة البحث من (٨٥) تلميذا، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين كل من قلق الاختيار، والقلق العام وبين فاعلية الذات، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين فاعلية الذات والتحصيل الأكاديمي والذكاء.

كما قام توكمان وسكتون ,Tokman&skton(1990) بدراسة هدفت لمقارنة أداء المهمة للتلاميذ ذوي المستوى العالي والمتوسط والمستوى المنخفض للفاعلية الذاتية، وكشفت النتائج أن إنتاج المجموعة ذات المستوى العالي من الفاعلية

الذاتية يشكّل ضعفي إنتاج المجموعة المتوسطة، وأن إنتاج المجموعة نفسها ذات المستوى العالي يعادل عشرة أضعاف المجموعة ذات المستوى المنخفض. والأكثر من ذلك هو أنّ المجموعة ذات المستوى العالي كانت مخرجاتهم بحسب توقعاتهم الخاصة والمجموعة الوسط بمعدل ٢٢% منه. وأثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة واضحة بين إيمان التلاميذ بالفاعلية الذاتية لديهم ومستواهم الأكاديمي وإنتاجهم في المدرسة.

وفي دراسة لأبي هاشم(٢٠٠٥م) أستخدم فيها أسلوب التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا توصل فيها إلى النتائج التالية:

١. أن فعالية الذات تكوين نظري وضعه باندورا (١٩٧٧م) كمفهوم معرفي يسهم في تغيير السلوك، ودرجة الفعالية تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على المشكلات.

٢. فعالية الذات هي توقع الفرد لمدى قدرته على أداء مهمة محددة وهى كذلك تعنى استبصار الفرد بإمكاناته وحسن استخدامها، وأنها وحدها لا تحدد السلوك على نحو كاف بل لابد من وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية أو نفسية.

٣. تختلف توقعات فعالية الذات عن توقعات الفرد للنتائج ويمارس النوعان تأثيراً قويًا على السلوك الإنساني.

٤. فعالية الذات ذات جانب دافعي يربطها إلى حد ما بالناتج النهائي للسلوك وقد يكون ذلك وراء مثابرة الفرد في مواجهة العقبات.

أما دراسة سالم (٢٠٠٨) فقد هدفت إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز.

أما الزق(٢٠٠٩م) فقد قام بإجراء دراسة سعت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية، والفروق في هذا المستوى تبعا لمتغيرات الكلية والجنس و المستوى الدراسي والتفاعل بينها. حيث تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠)طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسطة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية المدركة وفقًا للمستوى الدراسي لصالح المستوى الأعلى.

وفي دراسة لبني خالد (٢٠١٠م)هدفت إلى تحديد علاقة التكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠)طالب وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي تعزى لجنس الطالب أو المستوى الدراسي أو التفاعل بينهما، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى أفراد عينة الدراسة.

وأجرى المساعيد (٢٠١١م) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة آل البيت وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة والسنة الدراسية والجنس، حيث تألفت عينة الدراسة من (٢٥٥)طالبا وطالبة من طلبة تخصص معلم صف. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معامل ارتباط إيجابي بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية، و أظهرت النتائج وجود فروق في التفكير العلمي يعزى إلى السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الدراسية الأعلى.

وقام الزعبي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى معرفة علاقة سلوك انهماك الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية بعلاقتهم مع معلمي اللغة الانجليزية حيث تم تطبيق مقياس العلاقة بين الطلبة والمعلمين (الرعاية والثقة، والاحترام، والمشاركة، والحرية، والعدالة) ومقياس السلوك الانهماكي على عينة مكونة من(٣٠٣) طالبا وطالبة. وكشفت النتائج أن مستوى الانهماك لدى الطلبة جاء في مستوى متوسط.

كما قام الحربي (٢٠١٥م) بدراسة هدفت لمعرفة اختلاف الانهماك بالتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء اختلاف مستوى العجز المتعلم ومصدر العبء المعرفي. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٨٢)طالبا. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى العجز المتعلم يعد من المحددات التربوية لدرجة انهماك الطلاب بأنشطة التعلم داخل قاعات الدراسة.

وفي دراسة لليستر Lesther(2015) هدفت لمعرفة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمي والانهماك بالتعلم والتحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٤)طالبا في المرحلة الجامعية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية والانهماك بالتعلم. كما كشفت الدراسة أم الانهماك بالتعلم يتوسط العلاقة بين الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي.

مشكلة الدراسة:

يعتبر انهماك الطلبة في التعلم من أهم التحديات التي تواجه التربويين فقد أشار(Willms,2003) إلى أن نسبة الطلبة الذين لا ينهمكون في عملية التعلم بلغت ٢٥% بينما أشارا (Cothran& Ennis, 2000) إلى أن النسبة تصل إلى أكثر من ٦٦%. ولذلك يجب على التربويين السعي المستمر لمعرفة المتغيرات التي تساعد الطلبة على الانهماك في التعلم داخل وخارج الصف(Parsons & Taylor, 2011). هذا ومن خلال عمل الباحث كمعلم للغة الانجليزية لعدد من الأعوام، لاحظ أن انهماك الطلبة وتحصيلهم في اللغة الانجليزية لا يرتقي للمستوى المأمول على الرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم سواء في تطوير مناهج اللغة الانجليزية بصفة عامة أو حتى في تدريسها في المرحلة الابتدائية.

وفي ظل الأهمية التربوية لمتغيري فاعلية الذات والانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية بشكل عام والمحلية بشكل خاص، تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين الفاعلية الذاتية والانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل؟

تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل؟
٢. ما مستوى الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل؟
٣. ما العلاقة بين الفاعلية الذاتية و الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل؟
٤. ما القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية في الانهماك بتعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. تعد الدراسة الأول عربياً – على حد علم الباحث– الذي تناولت هذين المتغيرين معاً.

٢. يتناول هذا البحث متغيرات حيوية حيث يتوقع أن يستفيد من نتائجه القائمين على العمل في المجال التربوي الميداني من معلمين ومديري المدارس والمشرفين والمرشدين الطلابيين.

٣. يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في وضع تصور لبرامج تدريبية مستندة إلى مكونات الفاعلية الذاتية لتنمية الانهماك في التعلم.

٤. يتوقع أن تفتح الدراسة مجالاً لبدء أبحاث ودراسات جديدة مرتبطة بالمتغيرات الحالية ومدى تأثيرها في المتغيرات النفسية والتربوية والتعليمية.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

٢. تحديد مستوى الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

٣. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٤. الكشف عن القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية في الانهماك بتعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية الذاتية Self- Efficacy:

هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفـرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قـدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامـل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدى الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها (Bandura,1977: 192)، وتتحدد وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الفاعلية الذاتية المستخدم في الدراسة.

الانهماك في التعلم Learning Engagement:

هو توجه الطلبة نحو العملية التعليمية داخل غرفة الصف من الناحية السلوكية والمعرفية والوجدانية والتزامه الذاتي بالمشاركة في أنشطة التعلم وذلك لتحقيق الأهداف المخطط لها (العنزي، ٢٠١٦م: ١٠). ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانهماك في التعلم المستخدم في الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بموضوعاتها وهي الفاعلية الذاتية وعلاقته بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة حائل والذين يدرسون في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباط لملائمته لطبيعة المشكلة ومتغيراتها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١١٨ طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ من الصف الأول والثاني والثالث المتوسط تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية.

أدوات الدراسة:

أولاً/ مقياس الفاعلية الذاتية: من إعداد (Kim & Park, 2000) ويتكون المقياس من (٢٤) مفردة موزعة على ثلاث عوامل هي:

(١٢) مفردة لقياس فاعلية تنظيم الذات، و(٧) مفردات لقياس الثقة بالذات. و(٥) مفردات لقياس تفضيل المهام الصعبة. وقام الباحثان فتحي عبد القادر والسيد أبو هاشم (٢٠٠٧م) بتعريب هذا المقياس وتقنينه على عينة من طلاب وطالبات جامعة الزقازيق في مصر. وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس الفرعي وكانت النتيجة دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)، ويحقق هذا تمتع المفردات بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي في قياس فعالية الذات. وكانت معاملات ارتباط المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية كما يلي: (٥١٩، .) لتنظيم الذات، (٠،٥٥٤) للثقة بالذات، (٠،٦٨٣) لتفضيل المهام الصعبة وجميعها معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠،٠١) مما يحقق درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للمكونات الفرعية لمقياس فعالية الذات. أما التحقق من الصدق فاستخدم الباحثان الصدق التمييزي للمفردات وتوصلت النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات الإرباعي الأدنى في جميع المكونة الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في علم النفس بكلية التربية بجامعة حائل للتأكد من مدى ملائمة صياغة مفرداته لطلاب المرحلة المتوسطة في البيئة السعودية، ونظرا لاتفاق جميع المحكمين على مناسبة صياغتها تم الإبقاء على جميع المفردات. كما تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس حيث تم إجراء التحليل العاملي لجوانب المقياس بعد تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) طالبا بطريقة المكونات الأساسية بتدوير فاريماكس وكشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاثة جوانب حيث كونت عاملا واحدا بنسبة تباين ٧٤. ٨٤ % وبجذر كامن (٣. ٧٢٤). كما تم أيضا حساب معامل ارتباط كل بعد بالبعد الآخر وبالدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت هذه القيم بين (٤٥٢ – ٨٩٣) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠. ٠١).

كما تم حساب الثبات لبنود المقياس وللدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ وبلغت القيم (٠. ٨٢١) و(٠. ٧٧٧) و(٠. ٧٦٨) و(٠. ٨٤٧) على التوالي. كما تم حساب بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان بروان وبلغت القيم (٠. ٦٤٨) و(٠. ٥٩٧) و(٠. ٦٢٣) على التوالي.

ثانياً/ مقياس الانهماك في التعلم:

استخدم الباحث مقياس الانهماك في التعلم والذي أعده العنزي (٢٠١٦م) حيث قام بحساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ (٠. ٨٤٩) كما قام بحساب معامل ارتباط كل بعد بالبعد الآخر والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت بين (٠. ٦٢– ٠. ٨٨٠). أما الصدق فقد تم حسابه من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على محكمين في علم النفس واقترحوا بعض التعديلات، كما أجرى الباحث تحليلا عامليا لجوانب المقياس والذي كونت عاملا واحد بنسبة تباين (٦٨. ٨١%). ويتكون المقياس من (١٨) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الانهماك السلوكي وفقراته هي(١–٤–٧–١٠–١٣–١٦–١٧–١٨)، والانهماك المعرفي وفقراته هي(٢–٥–٨–١١–١٤)، والانهماك الوجداني وفقراته هي (٣–٦–٩–١٢–١٥). أما العبارات الايجابية فهي: (١٧، ١٥، ١٤، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٤، ٣، ٢، ١) والعبارات السلبية هي: (١٨، ١٦١، ١٣، ٥).

<u>ثبات المقياس</u>: تم حساب الثبات لبنود المقياس وللدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ وبلغت القيم (٠. ٦١٧) و(٠. ٥٢٠) و(٠. ٦٧٩) و(٠. ٦٩٨) على التوالي، كما تم حساب بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان بروان وبلغت القيم (٠. ٥٤٦) و(٠. ٥٧٥) و(٠. ٦١٧) على التوالي.

صدق المقياس: قام الباحث بالتحقق من الصدق العاملي للمقياس حيث تم إجـراء التحليل العاملي لجوانب المقياس بعد تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) طالبا بطريقـة المكونات الأساسية بتدوير فاريماكس وكشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاثة جوانب حيث كونت عاملا واحدا بنسبة تباين ٦٣. ٧٤ %. كما تم أيضا حساب معامل ارتباط كل بعد بالبعد الآخر وبالدرجة الكلية للمقياس، وقـد تراوحـت هـذه القـيم بين(٣٧٠ – ٨٥١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠. ٠١).

تصحيح المقياس: تم تصميم المقياس وفقا لتدريج ليكرت الخماسي حيث تعطى (٥) درجات لموافق بشدة، و(٤) درجات لموافق، و(٣) درجات لمتردد، و(درجتـين) لغيـر موافق، و(درجة) لغير موافق بشدة. وبذلك تنحصر درجات كل بعـد مـابين (٧-٣٥) درجة. ويتم الحكم على مستوى الفاعلية الذاتية على كل بعد من أبعاد المقياس من خلال المتوسطات الحسابية حسب المعيار الذي الآتي: الدرجات مـن (١-٢. ٣٣) مـستوى منخفض، الدرجات من (٢. ٣٤-٣. ٦٧) مستوى متوسط، الدرجات مـن (٣. ٦٨-٥) مستوى مرتفع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلـة المتوسطة بحائل ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على جميع أبعاد مقياس الفاعلية الذاتية كما هو موضحاً في الجـدول رقم (١).

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على جميع أبعاد مقياس الفاعلية الذاتية

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك	الترتيب
١	فاعلية تنظيم الذات	٤٨. ٢٥	٣٤. ٥	متوسط	الأول
٢	الثقة بالذات	٩١. ٢٢	٦١. ٤	متوسط	الثاني
٣	تفضيل المهام	٦٦. ١٩	٦٧. ٣	متوسط	الثالث

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات جاءت بمستو متوسط لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل. حيث أتى بعد (فاعلية تنظيم الذات) أتى في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطه الحسابي (٢٥. ٤٨)، وانحرافه المعياري (٥. ٣٤) ويعتبر متوسط المستوى. أما بعد (الثقة بالذات) فقد جاء في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطه الحسابي (٢٢. ٩١)، وانحرافه المعياري (٤. ٦١). أما في المرتبة الثالثة فقد أتى بعد(تفضيل المهام) حيث بلغ متوسطه الحسابي (١٩. ٦٦)، وانحرافه المعياري (٣. ٦٧). ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى أساليب التدريس والتقويم التقليدية التي يمارسها المعلمون والتي تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات دون العمل على إعطاء المزيد من المهام والأنشطة والتي تحتاج إلى تخطيط وتنظيم ومن ثم التشجيع من قبل المعلمين لمواجهة الصعوبات وعدم اليأس. مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالذات وفاعليتها. وهذا يتفق مع ما أشار إليه اندرمان وميدلجي، والتي أشارت إلى أن الطلاب الذين شجعوا على اتخاذ المخاطر الاكاديمية، يملكون فاعلية ذات مرتفعة مقارنة من أولئك الذين لم يشجعوا على ذلك(سالم، ٢٠٠٨م: ١٤٧). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الزق(٢٠٠٩م).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحائل؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على جميع أبعاد مقياس الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية كما هو موضحا في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على جميع أبعاد مقياس الانهماك في التعلم

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الامتلاك	الترتيب
١	الانهماك السلوكي	٢٩. ٠٣	٢٩. ٥	متوسط	الأول
٢	الانهماك المعرفي	٩٥. ١٥	٩٧. ٣	متوسط	الثاني
٣	الانهماك الوجداني	٣٣. ١٥	٠٠. ٤	متوسط	الثالث

يتضح من الجدول رقم (٢) أن بعد (الانهماك السلوكي) أتى في المرتبة الأولى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل حيث بلغ متوسطه الحسابي(٢٩. ٠٣)،

وانحرافه المعياري (٥. ٢٥) ويعتبر متوسط المستوى. حيث كشفت استجابات أفراد العينة على بنود هذا الجانب أنهم يتبعون التعليمات الصفية ويثابرون في حل المهمات التعليمية والمشاركة بالأنشطة الصفية وأنهم يحرصون على الخروج من الصف بمستوى متوسط. أما بالنسبة للانهماك المعرفي فقد أتى في المرتبة الثانية وبمستوى متوسط حيث بلغ متوسطه الحسابي (١٥. ٩٥) وانحرافه المعياري (٣. ٩٧) كما كشفت استجابات أفراد العينة على بنود هذا الجانب بأنهم يعانون من الشرود الذهني في الصف ويركزون في الأنشطة الصفية ويجتهدون في تنفيذ المهمات التعليمية بمستوى متوسط. وأخيراً أتى الانهماك الوجداني في المرتبة الأخيرة بمستوى متوسط حيث بلغ متوسطة الحسابي (١٥. ٣٣) وانحرافه المعياري (٤. ٠٠). ومن خلال النظر إلى استجابات أفراد العينة على بنود هذا الجانب نجد أن بند الاحترام بين الطلاب جاء بمستوى متوسط إلا أن الشعور بالسعادة داخل الصف وتمني البقاء داخل الصف لأكثر وقت ممكن جاء بمستوى منخفض حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٢. ٣٠) و(١. ٨٤) وانحراف معياري (١. ٤٢) و(١. ٣٦) على التوالي. ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى عدم وجود بيئة مدرسية جاذبة من حيث الأساليب التدريسية المتنوعة وكذلك إلى طبيعة الخبرات التي تقدم للطلبة وعدم الإحساس بأهميتها وكذلك إلى عدم خلق بيئة تنافسية بين الطلبة من مشاريع بحثية وجوائز ومسابقات علمية وإشراك الطلبة في تحديد الخبرات التي يحتاجون تعلمها. كما أن هناك عوامل ذاتية تتعلق بالطالب نفسه مثل أساليب العزو وتقدير الذات. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (الزعبي، ٢٠١٣م)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة بين فاعلية الذات والانهماك في التعلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط بين مقياس فاعلية الذات وأبعاده من جهة ومقياس الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية وجوانبه من جهة أخرى وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك كما في الجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين محاور مقياس الفاعلية الذاتية وأبعاد الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية

العلاقة الارتباطية	الانهماك السلوكي	الانهماك المعرفي	الانهماك الانفعالي	المقياس الكلي
فاعلية تنظيم الذات	٠. ٤٣١**	٠. ٤٢٧**	٠. ٤١٨**	٠. ٥٠١**
الثقة بالذات	٠. ٥٠٩**	٠. ٤٩٩**	٠. ٣٧١**	٠. ٥٤٦**
تفضيل المهام	٠. ٣٨٥**	٠. ٤٢٣**	٠. ٣١٩**	٠. ٤٤٣**
المقياس الكلي	٠. ٥٨٥**	٠. ٥٥٠**	٠. ٤٧٧**	٠. ٦٣٧**

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠. ٠١) بين مقياس الفاعلية الذاتية وإبعاده من جهة وبين مقياس الانهماك في التعلم وأبعاده من جهة أخرى. وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى الفاعلية الذاتية (فاعلية تنظيم الذات، الثقة بالذات، تفضيل المهام)لدى الطالب، كلما أدى ذلك إلى انهماكه في التعلم من الناحية السلوكية والمعرفية والوجدانية. فمن الجدول السابق نستنتج أنه كلما ازدادت مهارات الفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة كلما أدى ذلك إلى انهماكهم في التعلم بمقدار(٠. ٦٤). ويفسر الباحث ذلك بأن أبعاد الفاعلية الذاتية في جوهرها عبارة عن توجه للمهام ومثابرة وتنظيم وتخطيط وعدم اليأس وثقة بالنفس، وهذا ما يؤدي إلى الانهماك في التعلم من الناحية السلوكية والمعرفية والوجدانية حيث يسعد بالكفاح حتى يصل إلى أهدافه ويحققها وهذا يتفق مع ما أشار إليه عبد الله والعقاد(٢٠٠٩م: ١٤) بأن اعتقاد الفرد في كفاءته الذاتية فيما يعرف بفعالية الذات يجعله أكثر اهتماماً بالأنشطة المختلفة والاستغراق فيها، وأكثر مثابرة لتحدى الصعاب حيث يبذل أقصى جهد لمواجهة الفشل وتجاوزه، كما أنه ينظر إلى المهام الصعبة على أنها مصدر للتحدي وإثبات الكفاءة، وغالباً ما ينسب نجاحه إلى ذاته، بينما ينسب الإخفاق في بعض المواقف إلى عدم كفاية المعلومات أو الجهد المبذول. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه اليوسف(٢٠١٣م: ٣٢٩) بأن الكفاءة الذاتية المدركة أحد محددات التعلم المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن بالحكم على ما يستطيع إنجازه. فالكفاءة تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، ومقدار الجهد الذي يبذله، ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل. ويشير ليسثر Lesther (2015: 14) إلى انه كلما زادت فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلبة، كلما أدى ذلك إلى الانهماك بتعلم اللغة الانجليزية وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي(٢٠١٥م) ودراسة ليسثر(٢٠١٥م).

نتيجة السؤال الرابع: ما القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية في الانهماك بتعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد كما هو موضحا في الجدول (٤)

جدول (٤) القدرة التنبؤية لمكونات الفاعلية الذاتية بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية

أسلوب إدخال المتغيرات	المتنبأ به	المتغيرات المتنبئة	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			B	الخطأ المعياري	Beta		
Stepwise	الانهماك في التعلم	ثابت الانحدار	٩٠٦ .٢٨	٦٦٥ .٤		١٩٦ .٦	٠٠٠ .٠
		الثقة بالذات	٧٩٩ .٠	٢٢٣ .٠	٤٤٢ .٠	٥٨٥ .٣	٠٠١ .٠
		تفضيل المهام	٥٢٠ .٠	٢٥٥ .٠	٢٥١ .٠	٠٣٥ .٢	٠٤٦ .٠

يتضح من الجدول (٤) وجود قدرة تنبؤية لبعد (الثقة بالذات) بالانهماك في التعلم حيث فسر هذا الجانب ٤٤% من التباين في مستوى الانهماك في التعلم (ت=٣. ٥٨٥)، كما يتضح وجود قدرة تنبؤية لبعد (تفضيل المهام) بالانهماك في التعلم حيث فسر هذا الجانب ٢٥% من التباين في الانهماك في التعلم.

ونستخلص من هذه النتائج معادلة تحليل الانحدار المتعدد الآتية:

الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية = ٠,٧٩٩ (الثقة بالذات) + ٠,٥٢٠ (تفضيل المهام) + ٢٨,٩٠٦

ويفسر الباحث هذه النتيجة من أن الطالب الذي يفضل المهام الصعبة ويستمتع بأدائها ويستمتع بالمثابرة والاجتهاد ويكون لديه مستوى منخفض من القلق والعصبية وثقة بذاته وقدراته فأن ذلك ينعكس على مستوى انهماكه في التعلم والمحافظة على الانضباط الصفي والتركيز مع المعلم والاستمتاع بالتعلم والشعور والاتجاه الايجابي نحو المدرسة وعناصرها. وهذا يتسق مع ما أشار إليه باندورا بأن فعالية الذات أحد محددات التعلم الهامة، وأنها نتاج للمقدرة الشخصية، وتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة .

الاستنتاجات:

يمكن تلخيص أهم نتائج البحث على النحو الآتي:

- مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (فاعلية تنظيم الذات، والثقة بالذات، وتفضيل المهمة) جاءت بمستوى متوسط.
- مستوى الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية (السلوكي، والمعرفي، والوجداني) لدى طلاب المرحلة المتوسطة جاء بمستوى متوسط.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الفاعلية الذاتية وأبعاده من جهة وبين الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية وأبعاده من جهة أخرى.
- إمكانية التنبؤ بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال بعدي الثقة بالذات، وتفضيل المهمة).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تشجيع الطلبة ومساعدتهم على تنمية مستوى فاعلية الذات.
- إجراء دراسات على عينات أكبر تشمل الجنسين وتكون من مناطق جغرافية مختلفة للكشف عن المزيد من العلاقات بين متغيرات الدراسة.
- إجراء دراسات على متغيري الدراسة والكشف عن قدرتهما التنبؤية في التحصيل الدراسي.

المراجع:

-أبو هاشم، السيد. (٢٠٠٥م). مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا. الرياض. مركز البحوث التربية جامعة الملك سعود.

-بني خالد، محمد (٢٠١٠م). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد(٢٤)، العدد(٢).

-الحربي، مروان بن علي. (٢٠١٥). الانهماك بالتعلم في ضوء اختلاف مصدر العبء المعرفي ومستوى العجز المتعلم ورتبة السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود. المجلد(٢٧). العدد(٣). ص: ٤٦١-٤٨٨.

- الزعبي، رفعه رافع. (٢٠١٣م). انهماك الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الانجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد٩، عدد٢. ص ص. ٢٢١-٢٤١.

-الزق، أحمد يحيى (٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، البحرين، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد (١٠)، العدد(٢). ص: ٣٨-٥٨.

-سالم، رفعة خليف(٢٠٠٨). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، القاهرة، العدد(٢٣)، ١٣٤-١٦٩.

-عبد القادر، فتحي عبد الحميد وأبو هاشم السيد. (٢٠٠٧م). البناء العاملى للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة٠مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. العدد(٥٥)، ١٧١-٢٤٤.

-عبد الله، هشام إبراهيم والعقاد، عصام عبد اللطيف. (٢٠٠٩م). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية. جامعة المنيا. كلية الآداب.

- العنزي، سلطان سليمان. (٢٠١٦). القدرة التنبؤية لنموذج جلاسر في إدارة الصف بالانهماك في التعلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل. بحث مقدم إلى جائزة خليفة التربوية. أبو ظبي.

-المساعيد، أصلان صبح (٢٠١١). التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) مجلد (١٩). العدد(١).

-اليوسف، رامي محمد. (٢٠١٣م). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مجلد(٢١)، العدد(١)، ص٣٢٧-٣٦٥.

- **Bandura,A. , (1977): Selfefficacy: toward a unifying theory of behavioral change, Psychological Review, Vol. 84 (2): 191 – 215.**
- **Cothran, D. J. , & Ennis, C. D. (2000). Building bridges to student engagement: Communicating respect and care for students in urban high schools. Journal of Research and Development in Education, 33(4), 106-117.**
- **Crosnoe, R. Johnson, M. K. , & Elder, G. H. (2004). Intergenerational bonding in school: The behavioral and contextual correlates of student teacher relationships. Sociology of Education, 77,60-81**
- **Fredericks, J. A. , Blumenfeld, P. C. and Paris, A. H. (2004) 'School Engagement: Potential of the Concept, State of the Evidence', Review of Educational Research, 74(1), p 59-109**
- **-Gecas,V. (1998). The Social Psychology of Self-Efficacy. Annual Review of Sociology, Vol. 15 (1989), pp. 291-316**
- **Henrie,R. ;Bodily,R. ;Manwaring,k&Graham,. c. (2015). Exploring Intensive Longitudinal Measures of Student Engagement in Blended Learning. International Review of Research in Open and Distributed Learning. V. 16, N. 3**
- **Lee, Jung-Sook. (2014). The Relationship between Student Engagement and Academic Performance: Is It a Myth or Reality?. Journal of Educational Research, Vol. 107, N. 3. p177-185**
- **-Lesther A. Papa(2015). The Impact Of Teaching and Academic Self- Efficacy On Student Engagement AND Academic Outcomes. Unpublished Thesis. Utahstate University.**
- **Parsons,J&Taylor,J. (2011). Improving Student Engagement. Current Issues in Education. Vol. 14. No. 1**

- **Pike, Gary R. ; Smart, John C. ; Ethington, Corinna A. (2012). The Mediating Effects of Student Engagement on the Relationships between Academic Disciplines and Learning Outcomes: An Extension of Holland's Theory. Research in Higher Education, v53 n5 p550-575.**
- **-Padwal. R (1984) The relationship of self concept to intelligence ,anxiety and cademic achievement. Saskatchewan School Trustees Associatiation , Reyina ,Research**
- **-Pittaway,M. (2012). Student and Staff Engagement: Developing an Engagement Framework in a faculty of Education. Australian Journal of Teacher Education. Vol. 37. No. 4**
- **Rotgans, J. , & Schmidt, H. (2011). Cognitive engagement in the problem-based learning classroom. Advances in Health Sciences Education, 16(4), 465-479.**
- **Saeki, Elina; Quirk, Matthew. (2015). Getting Students Engaged Might Not Be Enough: The Importance of Psychological Needs Satisfaction on Social-Emotional and Behavioral Functioning among Early Adolescents. Social Psychology of Education: An International Journal, v18 n2 p355-371.**
- **Sarwar, Muhammad; Ashrafi, Ghulam Muhammad. (2014). Students' Commitment, Engagement and Locus of Control as Predictor of Academic Achievement at Higher Education Level. Current Issues in Education, V17. N3.**
- **Skinner, E. , and Belmont, M. J. (1993). Motivation in the classroom: reciprocal effects of teacher behavior and student engagement across the school year. Journal of Educational Psychology, 85, 571–581.**
- **Witkowski, Paula; Cornell, Thomas. (2015). An Investigation into Student Engagement in Higher Education Classrooms. InSight: A Journal of Scholarly Teaching, v10 p56-67.**
- **-Willms, J. D. (2003). Student Engagement at School: A Sense of Belonging and Participation. Results from PISA 2000. Paris: Organization for Economic Co-operation and Development (OECD). Retrieved October 2010 fromhttp: //www. unb. ca/crisp/pdf/0306. pdf**